سيما في المعاني وما يجري مجريها من الاقوال وتقدير الملابسة والاستعانة في
هذا المقام لمجرد بيان المتعلق لا لتحصيل المعنى فلا يرد عليه بان يقال ان الملابسة
والاستعانة مفادتان بالباء فاذا تعلق بهما يقع التكرار وما ورد على الاحتمالات
من الاسولة فكلها مدفوع ومجاب عنها الفاضل خسرو في حاشيته على البيضاوي
تركنا تفصيله للاملال وهنا احتمال اخر لعله هو مراد الاستاذ وهو كون الباء
متعلقاً بفعل مؤخر مذكور بسم الله فهم هكذا في جميع ما رايناه من نسخ المتن
حذف الف في الخط لكن فيه ما فيه فاعرف واللفظ الذي اضيف اليه الاسم
هنا اختلف باختلافات كثيرة لكن الاحرى انه لفظ عربي وعلم مرتجل وهو
مختار الجمهور ومروي عن الامام الاعظم وهو اعرف المعارف عند سيبويه
وقال في المنام اني فقد غفرت بذلك لانه اسم المفهوم كلي منحصر في فرد
كما ذهب اليه البعض لانه لو كان كذلك لا يستفاد التوحيد من قولنا
لا اله الا الله اذ الكلي من حيث انه كلي يحتمل الكثرة مع انهم اجمعوا على ان هذا القول
كلمة التوحيد ولانه يلزم استثناء الشيء من نفسه في القول على تقدير كون
المراد بالاله هو المعبود بالحق اذ المعبودات الباطلة كثيرة واما اذا كان المراد
بالاله هو المعبود مطلقا الحق والله علما للفرد الموجود منه فلا يرد عليه شيء من السؤالين
نعم يرد على ما قلنا بان يقال فلا يظهر فائدة حمل الاحد عليه في قوله تعالى
قل هو الله احد جملة خبرية لانه ح يكون بمنزلة حمل الاحد على زيد الذي لا شك في وحدته
لكنه يدفع بان يقال المراد من الاحدية هنا ما هو بحسب الوصف بمعنى انه احد
في وصفه مثل الوجوب والاستحقاق للعبادة او ما هو بحسب الذات
يعني انه لا تركيب فيه اصلا فعلى كل منهما تظهر فائدة الحمل ولا يكون مثل
زيد احد واضافة الاسم الى ما بعده من قبيل اضافة العام الى الخاص
لامية على ما اختاره الجمهور وبيانية على ما قاله الفاضل عصام حيث قال
الانسب بحسب المعنى ان يعده في البيانية اضافة واظهارها من فيها حالي

عن

او يكذب على تقدير كونه المراد به مطلق المعبود صح

على ما ذهب اليه الكشاف حيث [illegible] والله احد صح

عن التكليف الا ان ائمة العرب جعلوها لامية ولا يظهر منافاة بينهم الى انتهى لا
يقال ان الابتداء بالتسمية ليس ابتداء باسم الله تعالى لان الابتداء
هنا كان بالباء والباء ليس اسماء الله تعالى لانا نقول الباء وسيلة
الى ذكره تعالى على وجه يؤدي الى جعله مبتدأ للفعل فهو من تتمة ذكره على
وجه المطلوب فيكون الابتداء باسم من اسمائه تعالى معنى على تقدير في الاضافة
وغير معنى على تقدير ان فيها وارده بقوله وحمده اقتداء بالحديث المشهور
في الابتداء وسؤال التعارض مدفوع من وجوه منها حمل الابتداء في حديث
الحمد على العرفي او الاضافي وانما حمل الابتداء في حديث البسملة على احدهما فلا يرفع
السؤال لان الكلام في الاجمال على الحقيقي وان كان يدفع التعارض عن نقض
الحديثين وسؤال الدور والتسلسل مدفوع ايضا من وجوه منها ما يقال
ان العقل قد خصصهما عن كل امر ذي بال كما خص الله تعالى عن كل شيء في
قوله تعالى خالق كل شيء والظاهر انه من قبيل عطف المفرد على المفرد ويحتمل ان
يكون من قبيل عطف الجملة على الجملة بملاحظة متعلق الباء بهما كالباء
في بسم الله والاضافة من قبيل اضافة المصدر الى الفاعل والمفعول
متروك لتنزيل نفسه منزلة الغالب لكنه بعيد وعلى التقدير بين هي معنوية
لامية ان قلت لم اعاد الجار في المعطوف مع انه لا حاجة اليه لانه معطوف
على المجرور ولم اتى بالواو في جملة الحمد مع انه مخالف لما هو الظاهر [illegible]
حرف العطف الى وجود ملائمة مصححة للعطف او الى رعاية صنعة الا
ستقراب او الى الخروج عن العهدة باتيان كل منهما وباتيان حرف الجر
الى استقلال الحمد والاهتمام بشأنه او الى بعض ما ذكر من الوجوه
وصلوة وسلام الاحتمالات العقلية من جهة الاعراب فيهما مع
قطع النظر عن الخط الثاني تسعة فعلى بعض منها يكون ما بعده من الظرف
متعلقا بهما على سبيل التنازع او باحدهما فقط وعلى بعض منها يكون

الى المفعول والفاعل متروك ويحتمل ان يكون من قبيل اضافة المصدر صح صح

المشهور وهو عدم اتيان حرف العطف بين الجملتين هنا قلت

عن الخط صح

Copyright © King Saud University